

### إقامة فنية

السبت 10 ديسمبر  
على الساعة 14

**الورشة**  
لبنجامين بيروت  
إقامة فنية للتصميم التشاركي

انطلاقاً من شهر سبتمبر  
حتى شهر ديسمبر 2016



© Benjamin Perrot

تقوم جمعية الشارع فن منذ شهر جوان 2016 بتطوير برنامج خاص بالإقامات الفنية من أجل دعم الإبداع في تونس. تتخطى تلك الإقامات التي تمتد من شهر ونصف شهر حتى ثلاثة أشهر في إطار الرغبة في تطوير مشاريع الفن السياقي. تتمثل تلك المشاريع في برامج فنية يتم تصميمها وتنفيذها في الفضاء العام صحة السكان المحليين. تم تطوير الإقامة الفنية لبنجامين بيروت، «الورشة»، في ذلك الإطار.

تعتبر «الورشة» ورشة للتصميم التشاركي تم تنظيمها في المدينة العتيقة بتونس، في ساحة الحفصية، من شهر سبتمبر حتى شهر ديسمبر 2016. تعد الورشة مزيجاً بين الفن والتصميم والصناعة التقليدية يهدف إلى خلق مواد مؤقتة باستعمال الشارع وبشريك المستخدم في مسار خلق المنتج. تتجسد الفكرة الأساسية في الاجتماع والتبادل وخلق فضاء عمل مفتوح بشكل واسع في الشوارع والأحياء يتم استخدامه كورشة حرفية. باستعمال المواد والأدوات الجاهزة للاستعمال مسبقاً، يتحول الزمن الإبتكاري إلى ورشة يومية ولحظة فريدة للتبادل والتجربة.

لقد غيرت «الورشة» الكثير من الأشياء في الحي كما ساهمت في تطوير وتنمية أفكار السكان. على سبيل المثال، برهنت مشروع سلات المهملات و حملة التنظيف التي شارك فيها الكبار والصغار أهمية الحي و ضرورة الاعتناء به. بين العمل الجماعي أيضاً أهمية التعايش بين السكان.

العمر فيصل

لقد قمت بتعليم الأطفال وتعلمت منهم أيضاً الكثير من الأشياء في إطار مشروع «الورشة». على سبيل المثال، كيفية لعب الشطرنج و الداما التي قاموا بصنعها بأنفسهم.

عندما تم إعادة تصميم الساحة الصغير للحفصية كان هناك حاجة لخلق حديقة فيها. لهذا السبب أعجبتني مشروع أحواض الأزهار التي ساعدت في صنعها.

أشرف

### نبذة عن المصمم بنجامين بيروت :

عمل بنجامين بيرو في وكالة هندسة معمارية و تخطيط مدني بلندن تعمل خصوصاً في الحقل الفني و الإجتماع بعد أن درس التصميم و الهندسة المعمارية في جامعة سان مارتن بلندن. يهتم بنجامين بمشاركة السكان و البناء الذاتي و وضع مشاريع ثقافية مع الجمعيات و المؤسسات المحلية. سمحت تجربة الوساطة الثقافية التي عاشها بنجامين في قصر طوكيو بالمشاركة لاحقاً في العديد من العروض الفنية المشهورة دولياً و بتطوير مقاربة بيداغوجية حول الفن المعاصر و التصميم. يعيش بنجامين بيرو في تونس منذ سنة 2015 في المدينة العتيقة بتونس العاصمة حيث قام بإنجاز مشروع بحث حول الفضاء العام و الموروث الثقافي.

رحبت «الورشة» العديد من الأشخاص المشاركين في الورش الأسبوعية أو المارة العاديين. نحن نشكر كافة المساهمين في إحداث هذا المشروع :

و خاصةً مروان بوفرقين و طه بلطي لتفانيهم في العمل و مساهمتهم الفعالة

أمل درجي، دجيز عريبة محرزية، مالك درجي، مختار درجي، العمر فيصل وسلاني، رؤوف زواي، العمر طيب بوبكري، مختار أبو العيون، العمر عبد الرزاق، محرزية دباي، ريم صفاقي، نورة ورتاني، برهان بوبكري، أشرف العبيدي، فالتينا زغريا، وجدي برجيه، تلي، نور كعي، سليم بوزيد، لطيفة سموري بلطي، مقهى الحفصية، مقهى جنيّة، مغارة الفتح، جميع الأطفال الذين شارك بشكل نشيط في ورش «الورشة» و كافة سكان الحفصية.

كافة فريق جمعية الشارع فن :

ناوومي، بلال، يياتريس، أوريلي، كورين، آيا، ريم مثلوثي، سفيان و سلمى.

سوف يتم إتاحة الطلب المقبل للمقرات الفنية لجمعية الشارع فن بداية من شهر مارس 2017 على موقعنا الإلكتروني : [www.lart rue.com](http://www.lart rue.com) أو على صفحتنا على الفيسبوك : «L'Art Rue»  
سوف يتم تنظيم المقرات الفنية لجمعية الشارع فن بين شهري سبتمبر و ديسمبر 2017.  
للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بـ : +216 29 612 845 bilelelmekki.lart rue@gmail.com

جمعية «الشارع فن» تدعمها مؤسسة «دروزوس» وتدعمها (جزئياً) مؤسسات «أوبن سوسايتي»، «ميميتا» و وزارة الشؤون الثقافية.  
L'Association L'Art Rue est soutenue par la Fondation DROSOS, [en partie] par l'Open Society Foundations, par MIMETA et par le ministère des Affaires Culturelles.

# إقامة فنية للتصميم التشاركي لبنجامين بيروت

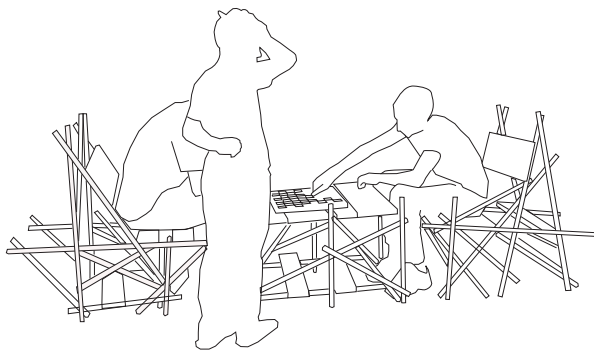
## 1 الورشة

تتجسد الفكرة الأساسية في الاجتماع والتبادل وخلق فضاء عمل مفتوح بشكل واسع في الشوارع والأحياء يتم استخدامه كورشة حرفية



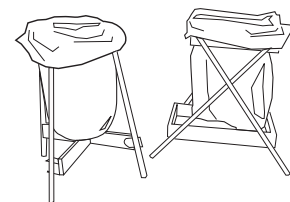
## 6 الألعاب

كان كبار سن يلتقون بشكل يومي في المقاهي للعب الدومينو والأوراق. في ذلك الوقت، كان الشباب يلعبون كرة القدم في الساحات. من أجل إحياء الروابط ما بين الأجيال وإعادة استغلال تلك الساحات من جديد، قامت «الورشة» بخلق طاولات لعب. بفضل ذلك، اجتمع حوالي أربعين شخص من الشباب والأطفال في تلك الساحة في نهاية الأسبوع للعب الداما والشطرنج.



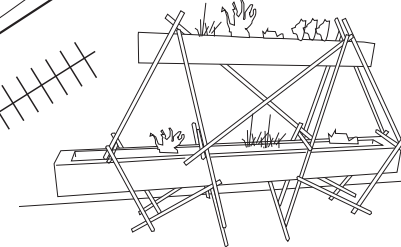
## 2 سلات المهملات

تعتبر إزالة النفايات من حي الحفصية من بين المحاور الجوهرية المطروحة عند الحديث عن الفضاء العام. تم الإنتهاء من وضع سلات مهملات خلال الأسبوع الأول من مقر «الورشة». قام مئات الأطفال المحليين بالمساعدة في تنظيف الحي بالتعاون مع خدمات النظافة البلدية و قاموا بذلك بالمساعدة في إحياء المكان بفضل ذلك العمل ألماتي.



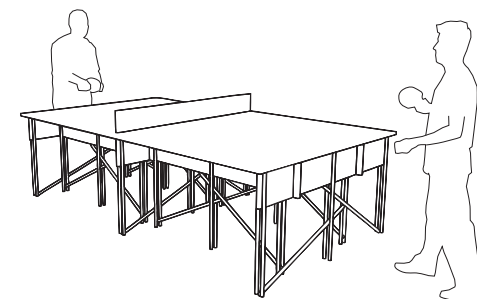
## 3 غرس الأشجار

كان بعض أصحاب المحلات التجارية فيما مضى يقومون بوضع الأعشاب ذات الرائحة العطرة أمام أبواب محلاتهم كما كانت تزهى بأحاط المنازل بأركان خضراء. اليوم، أضحت الفضاءات الخضراء نادرة في المدينة العتيقة. لذا قامت «الورشة» بتصميم وبناء أحواض أزهار وتنظيم ورش للبستنة من أجل توعية الشباب على حماية البيئة وتشجيع إحياء البستنة الحضرية.



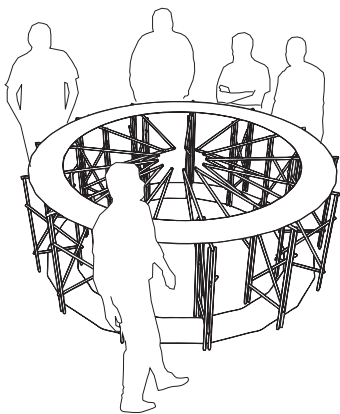
## 4 المشاريع الشخصية

بعد وضع أثاث للحي، أضحي بعض الأطفال يعبرون عن رغباتهم في بناء أثاث شبيه في منازلهم. عكست كل من طاولة البينق بوتق والأبراج والكراسي المتحركة والأرجوحة رغبات أولئك الأطفال. تظل تلك الأدوات أثرا لما قامت به «الورشة» لفائدة السكان.



## 7 المائدة المستديرة

تمثل المائدة المستديرة آخر ابتكارات «الورشة» التي ترمي من خلالها إلى خلق فضاء للتبادل بين سكان الحي. تعتبر تلك المائدة ذات قيمة رمزية وعملية تهدف إلى جمع السكان لمناقشة المشاريع المشتركة بينهم.



## 5 الإنارة

تعتبر بداية السهرة من اللحظات الفريدة للالتقاء حيث يجتمع الجيران في الخارج من أجل تبادل أطراف الحديث قبل حلول وقت العشاء. بعد العمل على النموذج الهندسي والبنية، قامت «الورشة» بتصميم منشآت إضاءة لإنارة بعض مواقع الحي خلال فترة السهرة. انتهى الحدث مع ترك بعض المنشآت تحت طلب السكان الذين يمدونها هم أنفسهم بالكهرباء.

